عادي

كان لقاءَ عادياً جدًا يشبه كوب شاي بلبن ينغمس فيه إصبع بقسماط تتناثر على وجهه حبات السمسم، في صباحٍ عادي جدًا كأنه صفحة باهتة من كراسة مدرسية تتوازى فيها خطوط كحلية ويحكمها من الجانبين هامشان أحمران.

وأنتَ كنتَ عادياً جدًا مثل عربة ترام متعبة تدخل محطتها الأخيرة محدثةً صريراً رتيباً... وأنا كنتُ عادية جدًا أشبه سحابة بيضاء متآكلة الأطراف..ممزقة الداخل تتسحب في صمت وحياء، لكن اندفع من قلبينا شيء غير عادي ليس له ما يشبهه .